المؤتمر العربي في بلودان
وفود البلدان العربية

بلودان في ٨ سبتمبر

عقد المؤتمر العربي اليوم وقد زينت قاعة الاجتماع بأعلام البلدان العربية وهي العراق ومصر وسوريا وشرق الاردن والمملكة السعودية ولبنان واليمن وبلغ عدد الحاضرين فيه ٤٠٠ عضو

وقد كان بين أعضاء الوفود التي وصلت من مختلف الممالك العربية محمد علي علوبة باشا والدكتور عبد الحميد سعيد عن مصر وناجي باشا العرام من كبار شرق الاردن وأحمد قدري عن العراق ويعقوب بك الغصين رئيس مكتب مؤتمر الشباب في فلسطين وأحمد بك التميمي عضو المجلس الاسلامي الأعلى ومحمد عزت دروزه مدير الاوقاف في فلسطين عن فلسطين ورياض بك الصلح وشكيب بك ارسلان عن لبنان والاستاذ طاهر الخنه عن الاردن وغيرهم من كبراء البلدان العربية وعظمائها

افتتاح المؤتمر وخطبة نبيه بك العظمة

وقد افتتح المؤتمر نبيه بك العظمة رئيس لجنة الدفاع عن فلسطين بخطبة اضافية انبسط في تاريخ نهضة العرب وما بين البلدان العربية من رابطة ومصالح مشتركة ووجوب تآزرهم لانقاذ فلسطين الواقعة في وسط الممالك العربية

ثم تكلم في مشروع تقسيم فلسطين فشرح مضاره وقال ان المقصود به هو منع الوحدة العربية وعند الانتهاء من خطبته أعلن وقف الجلسة حدادا على أرواح الشهداء الذين ذهبوا في سبيل الدفاع عن البلاد

انتخاب ناجي باشا السويدي رئيسا

وقد انتخب لرياسة المؤتمر ناجي السويدي باشا (العراق) ومحمد علوبة باشا (مصر) نائب رئيس أول والامير شكيب ارسلان (لبنان) نائب رئيس ثانيا ونيافة المطران حريكة «مطران حماه سورية» نائب رئيس ثالثاً ورياض بك الصلح «لبنان» مراقبا والاستاذ عزت دروزة «فلسطين» سكرتيرا والاستاذ صبري العسلي وفؤاد مفرج مساعدين للسكرتير

خطبة رئيس المؤتمر

وقد اعتلى ناجي السويدي باشا مقعد الرياسة وشكر الحاضرين على انتخابه رئيسا للمؤتمر وخطب باسم العراق ثم ذكر ما شاهد أثناء رحلته من تضامن البلدان العربية وشرح الثورات التي قامت في العراق وفلسطين وجبل الدروز للتحرير والمحافظة على الوحدة

وقال في ختام كلامه ان العرب إذا أرادوا الحياة يجب أن لا يحجموا عن أية تضحية فالعرب لا يعطى حقا الا بالقوة واستعرض دعايات الصهيونيين لمؤتمراتهم وقولهم أن العرب غير مسالمين وان استمرار السياسة الصهيونية يضر بالعلاقات الودية بين العرب وبريطانيا

خطبة محمد علي علوبة باشا

ثم تكلم محمد علوبة باشا فاقترح ارسال برقية الى سماحة مفتي القدس الغائب يعرض فيها على سماحته رياسة شرف المؤتمر فوافق الحاضرون على ذلك

ثم قال انه اذا وجب الدفاع عن فلسطين فان أولى البلاد بالمدافعة عنها هي مصر وقال:

أريد أن تقف مصر حكومة وشعبا للدفاع عن فلسطين

فارتفعت الأصوات «عاشت مصر» وقد استغرق خطابه ١٥ دقيقة ثم قال في ختام كلامه ان وجود دولة يهودية في فلسطين يهدد مصر

خطبة الدكتور عبد الحميد بك سعيد

وخطب بعد ذلك الدكتور عبد الحميد بك سعيد فحمل على بريطانيا حملة شديدة

خطبة نيافة مطران حريكة

وتكلم نيافة المطران حريكة مطران حماه فقال أننا لا نريد من الانكليز أن يحموا لنا نحن النصارى قبر السيد المسيح لأن اخواننا المسلمين حموه فأحسنوا حمايته

ثم قال والاكليروس أولى بالدفاع عن فلسطين ففيها قبر المسيح وسوغ تدخله كمطران في السياسة لمنع سلب جزء من وطنه

خطبة رياض بك الصلح

ثم خطب الاستاذ الكبير رياض بك الصلح فعلق على كلمة السويدي باشا وقال ونحن وحليفتنا فرنسا لسنا نفترق الطرق بل بفتحها وذكر تصريح مسيو فيانو عند عقد المعاهدة السورية بفائدتها المعروفة للعرب وقول مسيو دلبوس عند دخول مصر العصبة أنه يساعد الشعوب العربية، ثم قال إن موافقة فرنسا على ذلك معناه مد يدها للعرب

وتكلم الاستاذ صبحي أبو غنيمة متصلا قضية فلسطين وقال ان شرق الأردن وطنه يشعر بضررها أكثر من غيره، وأن خير كلمة يقولها شرق الاردن أنه سيتكلم بالاستشهاد.

وقد اقترح البعض إرسال برقية الى عصبة الامم التي ستجتمع لتحميلها مسئولية اقرار التقسيم فتمت الموافقة على ذلك.

وأرسلت برقية الى حكومة سورية بالشكر، والوفود الأخرى من اللاذقية وجبل الدروز كثيرة العدد، وقد أجل الاجتماع العام إلى صباح يوم الجمعة وغداً تجتمع اللجان

لجان المؤتمر

فوض المؤتمرون مكتب المؤتمر بانتخاب اللجان السياسية الاقتصادية والدعاية، ودرس تقرير اللجنة الملكية، وسيجتمع المجلس غداً لانتخاب أعضاء هذه اللجان وسيعقد المؤتمر جلسة عامة بعد غد لتطرح عليه اللجان نتيجة أعمالها وسينظر في المسائل السياسية

خطباء آخرون

وخطب رياض بك الصلح والدكتور صبحي أبو غنيمة والأستاذ محمد عزت دروزة باسم اللجنة العربية العليا.

تهنئة الملك غازي

وقرر المؤتمر إرسال برقية تهنئة إلى جلالة الملك غازي بعيد جلوسه والتذكير بقضية فلسطين

شكر الحكومة السورية

كما قرر إرسال برقية كذلك الى الحكومة السورية بالشكر على السماح بعقد المؤتمر في أراضيها.

الاجتماع القادم

وسيعقد المؤتمر جلسة عامة بعد غد لتطرح عليه اللجان نتيجة أعمالها.

عدد الصحف العربية والاجنبية في المؤتمر

دمشق في ٨ — اجتمع في بلودان بمناسبة انعقاد المؤتمر العربي نحو مائتي مندوب من سورية ولبنان وفلسطين والعراق ومصر والحجاز وغيرها من الاقطار ووصل إلى بلودان أيضاً نحو مائة صحفي يمثلون الجرائد العربية في جميع الأقطار وكبريات الصحف الانكليزية والفرنسية والايطالية والشركات البرقية

لندن في ٨ — نشرت التيمس رسالة من بلودان تقول أن الوفود تصل تباعا من العراق وسوريا ومصر وغيرها لحضور مؤتمر بلودان العربي

تصريح ناجي السويدي

بلوادان في ٩ — صرح ناجي السويدي أن المؤتمر لن يكون بداية ونهاية بل يتلوه مؤتمرات وقال وربما طرق بعضهم لجنة الانتدابات غدا بأجديد القضية فلسطين ويسألون هل تريد بريطانيا حماية الدولة الصهيونية الجديدة أو الاكتفاء بانشائها فان حمت بريطانيا هذه الدولة تناقضت وأقوال ساستها بعدم رغبة الانجليز بالاستمرار بحماية الانتدابات واستمر نضالنا وإيانا، وان لم تتكفل بحمايتها تدبر العرب شأنهم وهذا المولود الجديد واجتمعت لجان المؤتمر ودرست اليوم التقارير التي وضعتها لجنة التحضير، وتستمر بالدرس غدا، وربما عقدت جلستان وانتهى المؤتمر بعد الظهر أما برقيات الاقطار العربية التأييدية للمؤتمر فكثيرة.

فلسطين للعرب

حديث الدكتور عبد الحميد سعيد

قال في حديث مع مراسل المصري أن فلسطين للعرب لا لبريطانيا فلا تستطيع أن تهبها اليهود. ولتعلم أن صداقتها للعرب أولى بها. وكذلك أولى بها حل مسألة فلسطين ببقائها لاهلها العرب منع كل امتياز للصهيونية ومنع مهاجرة اليهود إلى البلاد ومعاملة اليهود الموجودين فيها كباقي الاقليات

مطران حماة الارثوذكسي واليهود

وقال مطران حماة الارثوذكسي في حديث أن اليهود مخربون خربوا روسيا وكادوا يخربون المانيا. ورغم تقادم عهدهم بين أمم مختلفة لم يغيروا طابعهم بخلاف الامم الأخرى ولهذا نخشاهم. وادعاؤهم اعادة وطنهم اليهم ادعاء سخيف وإلا لوجب إعادة كل شعب نازح الى وطنه الأول ولو كان ذلك منذ ٣ آلاف سنة ولوجب اعادة العرب إلى الاندلس والامريكيين الى بريطانيا

نبيه العظمة ممثل سوريا

وقال نبيه بك العظمة أن المؤتمر نتيجة فكرة يراد بها معالجة القومية العربية جملة. وقد زاد هذه الفكرة رواجا مشروع تقسيم فلسطين

بيان بديع للاستاذ جمال الحسيني

واجتمعت بالاستاذ جمال الحسيني مندوب فلسطين المعروف وسألته عن رأيه في المؤتمر الذي عقده اليهود في زوريخ ومقابلة ذلك المؤتمر بمؤتمر بلودان فقال ان مؤتمر زوريخ انما أريد به خداع العرب وتثبيط عزائمهم وانزال اليأس على قلوبهم وافهامهم أنهم أمر واقع. وأمل في مؤتمر بلودان خيرا وقال أنه عقد لافهام العالم كله أن قضية فلسطين ليست قضية أهلها وحدهم بل قضية الامة العربية وليس في قدرة بريطانيا أن تتملص من واجبها نحو العرب القاطنين في جزء امبراطوريتها الجوهرية ولا بد لها من أن تتفهم

رأي الامير شكيب ارسلان

ومن رأي الامير شكيب ارسلان أن الصهيونية فاشلة وأن العرب وان عانوا العذاب مدة مفلحون في آخر الأمر

فسأله: هل يعتقد أن الدول المنافسة لبريطانيا مخلصة للعرب فيما تظهره من التودد بهم فأجاب: لا شك أن هذه الدول عاطفة على العرب لانهم معتدى عليهم وأمة ناهضة.

صبحي أبو غنيمة رئيس الحزب الوطني الاردني

قال في حديثه أن المؤتمر ظاهرة قومية تعلق شأنا كبيراً على نتائجها. وقد قال شرق الاردن كلمته على التقسيم وهو متفق وسائر العرب على العمل وينتظر قرار اميره ليسير في الاتجاه لدى ولي الرب وجوههم شطره

الدكتور الشواف مندوب الحجاز

قال ان الحجاز رسم خطة للدفاع عن فلسطين في مؤتمر الرياض. وقد اشترك الشعب فيه والف لجانا للعمل

فسأله عن عدم مجيء مندوبين من اليمن فقال لأنها بعيدة وشعبها لا يهتم بالامور العامة.

جلسته الختامية وقراراته الاخيرة

وقد عقد المؤتمر جلسته الأخيرة في الساعة الخامسة بعد ظهر ١٠ سبتمبر تليت فيها قرارات المؤتمر والقى دولة ناجي باشا السويدي رئيس المؤتمر خطبة الاختتام واضعا القرارات بين يدي العالم العربي واللجنة العربية العليا داعياً العرب إلى التضامن والتكاتف في سبيل تنفيذها

وقال ان هذا أول مؤتمر عربي كبير ينتهي بالنجاح التام أما النجاح الحقيقي فيكون بتنفيذ قراراته

وحيا دولته وفود الأقطار العربية شاكراً لهم غيرتهم في الانتصار لفلسطين داعياً اياهم إلى مواصلة السعي والعمل في البلاد التي يمثلونها لتحقيق أغراض المؤتمر في الدفاع عن ذلك الجزء المقدس من العالم العربي

قرارات المؤتمر

أما القرارات التي وافق عليها المؤتمر فهي: —

١ — ان فلسطين جزء لا يتجزأ من الأقطار العربية

٢ — رفض ومقاومة مشروع تقسيم فلسطين وانشاء دولة عبرية فيها

٣ — الاصرار على طلب الغاء الانتداب ووعد بلفور وابدالها بمعاهدة مع بريطانيا العظمى تضمن للشعب العربي في فلسطين استقلاله وسيادته وأن تكون حكومته دستورية للاقليات فيها ما للاكثرية من الحقوق وفقاً للمبادىء الدستورية العامة.

٤ — تأييد طلب وقف الهجرة اليهودية عاجلا واصدار تشريع يمنع انتقال الأراضي من العرب إلى اليهود

٥ — يعلن المؤتمر ان استمرار الصداقة بين الشعبين البريطاني العربي متوقف علي تحقيق المطالب السابقة وان اصرار انكلترا على سياستها في فلسطين يرغم العرب أجمع على اتخاذ اتجاهات جديدة كما ان الائتلاف بين العرب واليهود لا يتم الا على هذه الأسس.

٦ — ابلاغ هذه القرارات الى جامعة الامم وغيرها من المراكز ذات الشأن

ووافق المؤتمر على جميع ما أوصت به لجنتا الدعاية والمالية في تقريريهما وما تضمنه التقريران من الاقتراحات وعلى احالتها إلى اللجنة التنفيذية للعمل على تنفيذها

أهم قرارات اللجنة المالية

وفيما يلي أهم ما اقترحته اللجنة المالية:

١ — وضع طوابع باسم المؤتمر القومي العربي يقرر شكلها مكتب اللجنة التنفيذية وتكون من فئة ٢ ملا (فلسطينيا) أو قرشا واحداً سوريا وتستعمل بالصاقها على الخطابات وتوزيعها على طريقة «مشروع القرش»

٢ — ايجاد اعانة مالية عن طريق اصدار يانصيب عربي دولي كبير يتولى تنظيمه واصدار بنك (مصرف) معروف

٣ — يقام «مشروع قرش» فلسطيني شهري ويعم في فلسطين

٤ — يقام يوم سنوي واحد في الوطن العربي يدعى يوم فلسطين تباع فيه الطوابع وتجمع التبرعات

٥ — توكل كل لجنة محلية في دائرتها من له شخصية ومكانة تمكنه من جمع التبرعات

٦ — يرتب الموكلون بامر المالية كل في منطقته اشتراكا (مرتبا) شهريا على من يثبت استعداده للتعهد بذلك

قرارات سياسية سرية

وقد اتخذت لجنة المؤتمر السياسية عدا ما تقدم قرارات سرية للعمل على تنفيذها في حالة الطوارىء والضرورة

حملة على لبنان

وحدث في جلسة الصباح ان الحاج سعيد ثابت (العراق) وقف وخطب طالبا من المؤتمرين ارسال كتب شكر الى ملوك العرب وامرائهم لمساعدتهم لفلسطين ووجه اللوم الى لبنان فقامت في المؤتمر ضجة كبيرة ووقف الياس صهيون (يافا) وحمل حملة شديدة على اللبنانيين وعلى زعماء لبنان الدينيين لعملهم على توجيه لبنان وجهة غير عربية فاسكته المؤتمر وانتهره دولة الرئيس قائلا اننا نعرف لبنان قطراً عربياً صميما.

وبعد ارفضاض المؤتمر وفد على بلودان كثيرون من كبار رجال الحكومة السورية وفي مقدمتهم الاستاذ سعد الله بك الجابري

وقد سافر بعض أعضاء الوفود عائدين الى بلادهم وبقي البعض الآخر في بلودان يتمتع بجميل هوائها في هذه الأيام.

خطاب قيم للزعيم الهندي

جوهر لال نهرو

عن جهاد فلسطين ضد التقسيم والاستعمار

خطب البنديت جوهر لال نهرو الزعيم الهندي الكبير خطابا في مدينة بومباي في حي (مدنبرة) الاسلامي، تحدث فيه عن المؤتمر الوطني الهندي، وعن الحوادث في فلسطين وعن محاولة الاستعمار تقسيمها إلى ثلاث قطع. ثم قال ان في فلسطين اضطرابات شديدة، سببها أن بريطانيا تريد أن تمكن لها في هذه البلاد عن طريق تأسيس المملكة اليهودية فيها، وأن محاولة بريطانيا هذه هي حلقة واحدة من سلسلة المناورات التي تقوم بها في الشرق لتوطيد دعائم سلطانها وتثبيت أقدامها فيها.

ثم قال: ان المجلس الوطني الهندي هو مجلس وطني، وليس دينيا. وانه لذلك يؤيد فلسطين كل التأييد في نضالها الوطني ضد الاستعمار. وكذلك فان الهند من أقصاها إلى أقصاها ترقب الحوادث في فلسطين بعيون ساهرة وتتمنى العرب المناضلين فوزاً ونصراً على الباطل الصهيوني والحكم الاستعماري.

ولقد كذب من قال ان الاضطرابات القائمة في فلسطين هي باسم الدين فحسب كلا! فحركة فلسطين وطنية قومية، وغرضها وضع حد للنفوذ الاستعماري الذي أخذ خطره يتضخم أمام العرب بشكل مريع والذي يريد أن يمهد لليهود سبيل انشاء مملكة. وحقا ليست هناك أضحوكة أدعى للتسلية كأضحوكة تأسيس هذه المملكة الواهية الهزيلة.

قرب عقد مؤتمر عربي

في ديترويت

من أنبائها الخاصة أن حزب «الجامعة العربية» في نيويورك قد نشط أخيراً للدعوة الى مؤتمر عربي كبير في ديترويت للاحتجاج على التقسيم وتأييد عرب فلسطين في مطالبهم.

وقد وزع الحزب مئات النسخ من مذكرة اللجنة العليا الأخيرة إلى لجنة الانتدابات على فروعه في سائر بلاد الانكليز.

تخوف كاتب كبير

من الحرب

أميل لودفج والكراهية بين الدول

تحدث الكاتب المعروف اميل لودفج عن الرئيس روزفلت فقال عنه أنه «رجل من نوع جديد، رجل القرن العشرين، دائم الابتسام، متفائل يطفح منه العزم والحزم.. ويود الرئيس لو يفرض سياسة السلام على العالم فرضاً. لكن ما أخافه انه سبق الوقت لهذا، فان أوروبا تسير خافضة الرأس نحو مجزرة عالمية جديدة قد تقع قبل أن يغادر الرئيس كرسي حكمه.

روح الشر والكراهية في أوروبا

ان أوروبا تكابد مصاعب مادية كبيرة لكن روح الشر والكراهية والعداء أشد خطراً من تلك المصاعب. وهذه الروح قوية في نفوس الدول الاوروبية* وروزفلت دكتاتور يريد محبة الناس، وغيره من الدكتاتوريين يريد فخامة الناس له»

ويستعد أميل لودفيج لنشر مؤلفه «كليوباتره» الذي أتمه منذ زمن قريب

أنباء ثورة الاكراد

في تركيا

حلب في ٧ سبتمبر أكد الاكراد القادمون من تركيا أن لا صحة مطلقا للاخبار التي أذيعت في الخارج عن استسلام فريق من ثوار درسيم الاكراد وعن جرح الزعيم سعيد رضا قائد الثورة ويقول أولئك القادمون ان القبائل التي تقاتل الاتراك الآن في منطقة درسيم هي قبائل كرابلي وعباس أو شاغي وشام وفرات أو شاغي ومقصود ونايت راصلان وراسب وفيزول وباسجيافار ومختيار ولاشين وخريان أو شاعي وغيرها

ترقية قاض كبير

كتب الينا من نابلس بفلسطين أن القاضي الفاضل الاستاذ محمد بك البرادعي العباسي كبير حكام الصلح قد رقي إلى وظيفة عضو في محكمة الجنايات، وهي ترقية صادفت أهلها لما اشتهر عن أهلها من المقدرة وتوخي العدالة. وقد وصل حضرته من لبنان حيث كان يصطاف فاقبل عليه أهل نابلس يهنئونه وقد استلم زمام منصبه فنكر لحضرته أخلص التهنئة

حول خطاب

الامير شكيب ارسلان

قالت الرابطة السورية التي تصدر في سان باولو بالبرازيل الكلمة الرصينة الآتية

نشرت جريدة الاحرار التي تصدر في الحاضرة في احد اعدادها الاخيرة خطاباً بعث به اليها مراسلها في بيروت قائلا انه الخطاب الذي القاه الامير شكيب ارسلان في حلب عند زيارته اياها بعد عودته من المنفى والخطاب يتضمن في كثير من نواحيه أموراً طائفية من شأنها اثارة النعرات بين مختلف الطوائف مما استكبرنا صدوره عن الامير شكيب الذي قضى زهاء ربع قرن في أوروبا حيث تسمو المصالح الوطنية فوق كل شيء وحيث لا اثر لمثل هذه التناسف فوقفنا حيال هذا الخطاب الذي عزاه مراسل «الاحرار السانباولية» الى الامير شكيب موقف الشك وبتنا ننتظر ما يحمله الينا البريد بهذا الصدد والآن والجريدة ماثلة للطبع تناولنا من مراسلنا الخاص في سوريا رسالة تضمنت وصفاً مسهبا للاحتفالات الشائقة التي جرت للامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري في دمشق وحمص وحماه وحلب عند زيارتها هذه المدن بعيد وصولهما الى سوريا مرفوقة بقصاصات من الجرائد السورية كالقبس والايام وسواها تتضمن الخطب التي القياها في كل من هذه المدن أبان الاحتفاء بهما وكان أول ما لفت نظرنا خطاب الامير شكيب في حلب لعلنا نرى فيه ما عزاه اليه مراسل الاحرار السانباولية فاذا هو خلو من كل نعرة طائفية أو اقليمية وإذا هو أمثولة بليغة في الوطنية حث بها على الاتحاد والتضامن والتكاتف واعتبار الوطن كبستان. والطوائف كالازاهير والرياحين التي تزين هذا البستان ولكل زهرة خاصة بذاتها ورونق تختص بها ولكنها متممة لرونق البستان غير انه القى خطبة في أحد جوامع حلب بعد الصلاة ندد فيها بالملحدين وهو يعني بذلك غير المؤمنين من المسلمين مما لا علاقة له بالطوائف الاخرى اذ لا يعقل أن يلقي الامير شكيب خطابين في يوم واحد ومكان واحد يناقض أحدهما الاخر وقد افصح الامير بنفسه عما عناه بخطابه الذي القاه في الجامع.

أهالي مسقط والبحرين

ومشروع التقسيم

ارسال برقية

الى وزير المستعمرات البريطانية

ورد على مكتب اللجنة العربية العليا صورة البرقية التي طيرها أهالي مسقط إلى وزير المستعمرات البريطاني احتجاجاً على مشروع تقسيم فلسطين وهذا نصها

نحن أهالي مسقط نشارك اخواننا أبناء فلسطين سكان الاماكن المقدسة ونواز العالمين العربي والاسلامي في الاستنكار الشديد والاحتجاج الصارخ على قرار اللجنة الملكية القاضي بتقسيم فلسطين وتمزيقها، وتطلب الغاء ذلك القرار وجعل فلسطين لاهلها العرب، وفقا لما تم الاتفاق عليه بين الدولة البريطانية وبين ممثلي العرب عام ١٩١٥

وقد وقع على البرقية زهاء خمسين عالماً ووجيها من مسقط

واذاع النادي العربي الموقر في المحرق (البحرين) بيانا قال فيه: أن فلسطين جزءاً لا يتجزأ من البلاد العربية، وأن كل عدوان عليها لا يصيب أهلها فحسب بل جميع المسلمين والعرب في العالم. ثم قال أن أهالي البحرين لا يقبلون بمشروع التقسيم ابدا، ولا بأي مشروع يكون مجحفا بحقوق عرب فلسطين

وقد أرسل النادي المذكور كتابا إلى صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أمير البحرين، طلب فيه منه ان يبلغ الحكومة البريطانية عدم رضاء الاهلين عن مشروع تقسيم فلسطين.